مؤقت



مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

الجلسة ٣٨٣٠

الخميس، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، الساعة ١٢/٣٠
نيويورك

الرئيس:	السيد تشن هواصن	(الصين)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد لافروف
	البرتغال	السيد بريتو
	بولندا	السيد متوشفسكي
	جمهورية كوريا	السيد بارك
	السويد	السيد دالغرن
	شيلي	السيد لارين
	غينيا - بيساو	السيد كابرال
	فرنسا	السيد ديجاميه
	كوستاريكا	السيد بيروكال سوتو
	كينيا	السيد رانا
	مصر	السيد العربي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جون وستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بيرلي
	اليابان	السيد كونيشي

جدول الأعمال

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1997/827)

97-86429

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٣٠

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1997/827)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الصينية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي ألمانيا وجورجيا يطلبان فيهما دعوتهما إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أزمع، بموافقة المجلس، دعوة هذين الممثلين للاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهما الحق في التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد فولسكي (جورجيا) مقعدا على طاولة المجلس؛ وشغل السيد هنزل (ألمانيا) المقعد المخصص له بجانب قاعة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الصينية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

ومعروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، في الوثيقة S/1997/827.

عقب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ (S/1997/827).

"ويعرب مجلس الأمن عن أسفه لأنه على الرغم من الجهود الشاقة التي بذلت لإعادة تنشيط عملية السلام، لم يتحقق أي تقدم ملموس بشأن المسألتين الرئيسيتين للتسوية، وهما المركز السياسي المقبل لأبخازيا والعودة الدائمة للاجئين والمشردين.

"ويولي مجلس الأمن أهمية خاصة لاضطلاع الأمم المتحدة بدور أكثر نشاطا في عملية السلام، ويشجع الأمين العام على مواصلة جهوده تحقيقا لهذا الهدف، بمساعدة الاتحاد الروسي بوصفه طرفا تيسيريا، ودعم فريق أصدقاء الأمين العام المعني بجورجيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. ويطلب المجلس من الطرفين أن يتعاونا تعاونا كاملا مع هذه الجهود.

"ويعرب مجلس الأمن في هذا الصدد عن أسفه لأن الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالنزاع، الذي علق بعد انعقاده في جنيف تحت إشراف الأمم المتحدة، لم يستأنف في تشرين الأول/أكتوبر كما كان مقررا في بادئ الأمر. ويرحب المجلس بعزم الممثل الخاص للأمين العام على استئناف هذا الاجتماع في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر لتحديد المجالات التي يمكن فيها تحقيق تقدم سياسي ملموس، ولمتابعة مناقشة المسائل الاجتماعية والاقتصادية دعما للمسعى الرامي الى التوصل إلى تسوية شاملة للنزاع، ولمعالجة مسألة عودة اللاجئين. ويطلب المجلس إلى جميع من يهمهم الأمر أن يبذلوا قصاراهم لاستئناف هذا الاجتماع بمشاركة بنّاءة خصوصا من الجانب الأبخازي.

"ويثني مجلس الأمن على الجهود التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص والتي ترمي إلى تحقيق تسوية شاملة للنزاع، بما في ذلك بشأن المركز السياسي لأبخازيا داخل دولة جورجيا، مع الاحترام الكامل لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية، وعلى الجهود التي يضطلع بها الاتحاد الروسي بوصفه طرفا تيسيريا، ولا سيما المبادرة التي طرحها رئيس جمهورية الاتحاد الروسي في ١ آب/أغسطس ١٩٩٧ والمفاوضات الجورجية الأبخازية التي عقدت في سوخومي يومي ٩ و ١٠ أيلول/سبتمبر بمشاركة الممثل الخاص للأمين العام.

ويرحب المجلس باللقاء الذي تم بين رئيس جمهورية جورجيا والسيد أردزينبا في تبليسي يوم ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٧ والذي يسره وزير خارجية الاتحاد الروسي، ومواصلة الحوار المباشر بين الطرفين ويطلب إليهما تكثيف السعي الى التوصل إلى حل سلمي عن طريق توسيع نطاق اتصالاتهما.

"ويشجع مجلس الأمن كذلك الأمين العام على اتخاذ ما يلزم من خطوات، بالتعاون مع الطرفين، لكفالة عودة اللاجئين والمشردين إلى ديارهم بصورة عاجلة وآمنة، بمساعدة من جميع المنظمات الدولية ذات الصلة.

"ويرحب مجلس الأمن بالقرار الذي اتخذه مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة المذكور في التقرير بتمديد ولاية قوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨.

"ويرحب مجلس الأمن بالتعاون الجيد بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة وما تبذلانه من جهود لتعزيز استقرار الوضع في منطقة النزاع. ويطلب مجلس الأمن إلى الطرفين أن يتعاونا تعاونا كاملا مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة.

"ويعرب مجلس الأمن عن القلق إزاء استمرار انتهاكات اتفاق موسكو المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ المتعلق بوقف إطلاق النار والفصل بين القوات (S/1994/583، المرفق الأول) ويطلب إلى الطرفين كفالة تنفيذ هذا الاتفاق تنفيذا كاملا.

"ولا يزال القلق البالغ يساور مجلس الأمن إزاء استمرار عدم استقرار الأحوال الأمنية وتوترها في قطاعي غالي وزغديدي وفي وادي كودوري. ويدين المجلس بقوة اختطاف أفراد من بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة.

"كما يدين مجلس الأمن مواصلة بث الألغام، بما في ذلك أنواع الألغام الأكثر تطورا، التي تسببت بالفعل في وقوع قتلى وجرحى بين السكان المدنيين وأفراد حفظ السلام ومراقبي المجتمع الدولي. ويطلب المجلس من الطرفين أن يتخذا كل ما في وسعهما من تدابير لمنع بث الألغام والأنشطة المكثفة التي تزاولها الجماعات المسلحة، وأن يتعاونا تعاونا كاملا مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة من أجل الوفاء بالتزاماتهما بكفالة سلامة جميع أفراد الأمم المتحدة وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة والمنظمات الإنسانية الدولية، وضمان حرية تنقلهم.

"ويعرب مجلس الأمن عن تأييده للتدابير الإضافية التي يتوخاها الأمين العام في التقرير لتحسين سلامة أفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وتهيئة الظروف التي تكفل للبعثة أداء ولايتها على الوجه الفعال.

"ويرحب مجلس الأمن بالجهود المتواصلة التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية لتلبية الاحتياجات العاجلة لأولئك الذين يعانون أشد المعاناة من عواقب النزاع في أبخازيا، جورجيا، وبخاصة المشردون داخليا، ويشجع على تقديم مزيد من المساهمات تحقيقا لهذا الهدف، ويكرر تشجيعه للدول على المساهمة في صندوق التبرعات لدعم تنفيذ اتفاق موسكو و/أو الجوانب الإنسانية بما في ذلك إزالة الألغام، على النحو الذي يحدده المانحون.

"ويذكر مجلس الأمن الطرفين بأن قدرة المجتمع الدولي على مساعدتهما تتوقف على ما يبديانه من إرادة سياسية لحل النزاع عن طريق الحوار والتوفيق المتبادل."

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن، تحت الرمز S/PRST/1997/50.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥.